[117] 2 - باب ما نورده من سننه (صلى الله عليه وآله) في العشرة 1 - في الكافي: مسندا عن بحر السقا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا بحر حسن الخلق يسر - ثم ذكر حديثا معناه -: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان حسن الخلق (1). 2 - وعن الصدوق في العلل: عن الحسين بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكفرا لا يشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) على هذا الخلق ! وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لا يشكر معروفنا وكذلك خيار المؤمنين لا يشكر معروفهم (2). 3 - وعن الديلمي في الإرشاد: قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يرقع ثوبه ويخصف نعله، ويحلب شاته، ويأكل مع العبد، ويجلس على الأرض، ويركب الحمار، ويردف، ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله، ويصافح الغني والفقير، ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها هو، ويسلم على من استقبله من غني وفقير،

_____

(1) الكافي 2: 102.

(2) علل الشرائع: 560.

_____